

## الغدير

[56] إذا غربت يا بن النبي بدورك \* فلا طلعت شمس ولا حلها سعد ولا سحبت سحب ذيولا على الربي \* ولا ضحك النوار وانبعق الرعد (1) وساروا بآل المصطفى وعياله \* حيارى ولم يخش الوعيد ولا الوعد وتطوي المطايا الأرض سيرا إذا سرت \* تجوب بعيد البيد فيها لها وخذ تأم يزيدا نجل هند إمامها \* ألا لعنت هند وما نجلت هند فيا لك من رزء عظيم مصابه \* يشق الحشا منه ويلتدم الخد أيقتل ظمآننا حسين بكر بلا \* ومن نحره البيض الصقال لها ورد وتضحى كريمات الحسين حواسرا \* يلاحظها في سيرها الحر والعبد فليس لأخذ الثار إلا خليفة \* هو الخلف المأمول والعلم الفرد هو القائم المهدي والسيد الذي \* إذا سار أملاك السماء له جند يشيد ركن الدين عند ظهوره \* علوا وركن الشرك والكفر ينهد وغصن الهدى يضحى وريقا ونبته \* أنيقا وداعي الحق ليس له ضد لعل العيون الرمد تحظى بنظرة \* إليه فتجلى عندها الأعين الرمد إليك انتهى سر النبيين كلهم \* وأنت ختام الأوصياء إذا عدوا بني الوحي يا أم الكتاب ومن لهم \* مناقب لا تحصى وإن كثر العد إليك عروسا زفها الحزن ثاكلا \* تنوح إذا الصب الحزين بها يشدو لها عبرة في عشر عاشور أرسلت \* إذا أنشدت حادي الدموع بها تحدو رجا (رجب) رجب المقام بها غدا \* إذ ما أتى والحشر ضاق به الحشد بذلت اجتهادي في مديحك وما \* قدار مديحي بعد أن مدح الحمد ولي فيكم نظم ونثر غناؤه \* فقير وهذا جهد من لا له جهد مصابي وصوب الدمع فيكم مجدد \* وصبري وسلواني به أخلق الجهد تذكروني يا بن النبي غدا إذا \* غدا كل مولى يستجير به العبد فأنتم نصيب المادحين وإنني \* مدحت وفيكم في غد ينجز الوعد إذا أصبح الراجي نزل ربوعكم \* فقد نجحت منه المطالب والقصد

(1) سحبت من السحب: الجر على وجه الأرض.

النوار: الزهر أو الأبيض منه. انبعق: انبعج المطر [\*]